

محمد الشرافي

ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان التفقه في احكام الصيام امر واجب على كل مكلف - 00:00:00

لان الصيام واجب بل فرض من فروض الاسلام تعلموا يا اخواني ان الصيام لا يصح ولا لا يجب الا عدم ان توفرت فيه ستة شروط الاسلام والعقل والبلوغ والقدرة والاقامة - 00:00:17

والخلو من الموانع هذه ستة اذا توفرت وجب الصوم واذا تخلف بعضها اه قد لا يصح الصيام وقد لا يجبك من سوف يأتي. اما الاسلام فان الله عز وجل لا يقبل - 00:00:40

عبادة الا بالاسلام. قال الله عز وجل في المنافقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون - 00:00:55

فلما لم يقبل الله عز وجل منهم الصدقة وهي ونفعها متعدد دل على انه لا يقبل الصوم ولا الصلاة لان نفعها قاصر وليس متعددا الى غير العابد ومن ومن هذا من لا يصلي - 00:01:12

فان الذي لا يصلي كافر فنقول لا تصم اذا كنت لا تصلي فلا تصم لان الله لا يقبل عبادتك فان قلت اريد ان الله يقبل عبادتي فنقول اذا تب الى الله عز وجل توبة نصوحا وادي الصلاة وابشر فان الله عز وجل غفور رحيم بل - 00:01:30

يبدل سيئاتك حسنات لكن بعض الناس ربما يقول اتوب اصلي في رمضان عشان يقبل صيامه نقول ما يكفي لا بد ان تتوب توبة نصوحا من ترك الصلاة. وتعزم الا تعود الى تركها. هنا يقبل الله عز وجل صلاتك وصومك - 00:01:48

الثاني البلوغ وضده الصغر. والبلوغ للصغير يحصل احدى ثلاث في الذكر وتزيد الانثى رابعة الاول بلوغ خمسة عشر سنة الثاني انبات شعر العانة وهو شعرا خشن ينبت فوق القبل - 00:02:08

للذكر والانثى يعني لا لا يصوم ولا يطعم عنه لانه فاقد العقل طيب الرابع القدرة والقدرة ضدها العجز فالعاجز لا يجب عليه الصوم. قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا الا وسعها - 00:02:31

ثم ان العجز نوعان اما طارئ واما دائم اما طارئ كالمريض الذي لا يشق الصوم معه فهذا لا يحل به الفطر ولا يجوز ان يفطر الانسان مرضا يشق معه الصوم واعلموا ان المرض لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يكون خفيفا - 00:02:55

كالزكام او كالم الراس او الم العين الذي لا يشق الصوم معه فهذا لا يحل به الفطر ولا يجوز ان يفطر الانسان لهذا المرض مع انه طبيا يسمى مرضا لكنه لا يحل الفطر - 00:03:17

الثاني من الأمراض ما يشق معه الصوم مشقة عظيمة فهذا يحرم عليه الصوم ويأثم ان صام لكنه لو صام فان صومه يصح مع الائم يعتبر اذمته ولا نقول اقصي هذا اليوم لكن نقول انت اثم. لانك شافقت على نفسك والله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله - 00:03:32

كان بكم رحيم الثالث ان يشق المرض اشق الصوم مع هذا المرض مشقة محتملة يعني يمكن ان يصوم لكنه يتكلف. فهنا الافضل الفطر والاكثر اجرا يفطر ثم يقضي طيب اذا هذا النوع الاول وهو العجز ايش؟ الطارئ. فنقول افطر واقضي بعد ذلك متى شئت. لكن لا تؤخر القضاء - 00:03:55

الى رمضان الاخر يعني اذا جاء شعبان عليك قضاء فاقضي فان لم يبقى من شعبان الا بقدر ما عليك من الايام وجب عليك القضاء

وجب عليك القضاء ونام النوع الثاني - 00:04:21

من العجز هو العجز الدائم وهذا ايضا نوعان اما شاب يعني صغير بسبب المرض الدائم اما مرض قلب او مرض كلى او مرض بعض مرضى السكر بحيث يشق معه الصوم مشقة بال - 00:04:37

يتكلف وليس لا يرجى برؤه قلنا العجز دائم فهذا يفطر ويطعم العوم كل يوم مسكينا ومن ذلك اي من العجز الدائم اي من هذا الحكم الرجل الكبير او المرأة الكبيرة الذي يشق عليه الصوم مشقة غير - 00:04:55

محتملة مشقة غير محتملة غير محتملة وهذا لا يرجى برؤه ان كبير سن فهؤلاء وهو صاحب المرض الدائم وكبير السن العاقل من رجل او امرأة يطعم عن كل يوم مسكينا - 00:05:15

ثم هو بالخيار انشاء اطعم كل يوم مسكينا كل يوم بيومه يعني مثل اليوم اه الاثنين الثلاثاء اذا غابت الشمس يطعن او ينتظر حتى ينتهي الشهر ثم ينظر عدد الايام اما ثلاثين او تسعا وعشرين ويطعم المساكين بقدرها - 00:05:34

وقد كان انس رضي الله عنه في اخر سنتين من حياته شق عليه الصوم لكبره رضي الله عنه فكان يجمع مساكين بقدر ايام ويغذيهم او يعشيهم الخامس الاقامة ضد الاقامة السفر فالمسافر لا يجب عليه الصوم. قال الله تعالى ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:05:56

لكن لو ان المسافر صام فليصح صومه؟ الجواب؟ نعم يصح واعلم ان المسافر مع الصوم له احوال. الحال الاولى ان يشق عليه مشقة بالغة فهذا يجب عليه الفطر ويحرم عليه الصوم - 00:06:23

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذين صاموا ويشق عليهم الصوم اولئك العصاة اولئك العصاة وقال ايضا ليس من البر الصيام في السفر وذلك انه رأى رجلا عليه زحام - 00:06:43

الناس مزدحمين مجتمعين عنده فقال ما هذا؟ قالوا رجل صائم وكانوا في سفر فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر صيام في كفر يعني ان بلغت به الحال هذا الرحال هذا الرجل فليس صومه برا وانما اثم - 00:06:58

طيب اذا في الحالة الاولى ان يشق عليه الصوم مشقة بالغة فهذا يفطر ويقضي فيما بعد الثاني من يشق عليه الصوم مشقة محتملة يعني يمكن يصوم لكن يتكلف ولو انا افطر افضل له وايسر عليه فنقول هنا الافضل لك ان تفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخص - 00:07:15

كما يكره ان تؤتى معصيته لكنه لو صام فنقول هذا خلاف السنة لكن الصوم صحيح الرابع عفوا الثالث من الاحوال ان يستوي عنده الفطر والصوم كأن يكون الانسان يسافر في طائر في الصباح والايام باردة وهو يتحمل ويقول الحمد لله انا يعني صومي فطري عندي سواء - 00:07:39

ما اتكلف فنقول هنا الافضل الصوم الافضل الصوم وهذا هو القول الراجح خلافا لما قاله بعض اهل العلم من ان الفطر افضل بكل حال لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر صيام - 00:08:03

في السفر فيقال ان قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث له سبب كما تقدم معنا وهو ان رجلا قد شق عليه الصوم وسقط يضل عليه فالتبني عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث لسبب فنقول من كان يشق عليه صوم كهذا الرجل ليس من البر والا فان الافضل آآ في حق - 00:08:19

من اه يستوي عند صوم الفطر ان يصوم ولذلك لاربعة اوجه الاول انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم في السفر - 00:08:41

وثبت ايضا عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه كذلك وبقية الصحابة الصحابة مفطرين رضي الله عنهم طيب الثاني اذا هذه السنة الثاني انه يدرك الزمن الفاضل. لان رمضان افضل من غيره. فصومك في رمضان افضل - 00:08:55

الثالث انه اسرع في ابراء الذمة فاذا صمت مباشرة يعني ما افطرت برئت ذمتك ولو وانشغلت ذمتك فربما تؤخر القضاء الى رمضان. ومن العجب اني سألت يعني قبل قبل دخول شعبان في اخر يوم - 00:09:14

من شعبان واحد عليه يوم من رمضان ما قضاة سبحان الله! يعني احد عشر شهر ما جلس لآخر يوم هذا من العجايب يعني الموفقون من يصومون مباشرة رمضان يقضونه يصومون الست يصومون ثلاث ايام من كل شهر وربما الاثنين والخميس تسع ذي الحجة -

[00:09:34](#)

آ شهر محرم يكثر فيه الصيام الاثنين والخميس يعني متواصلة شعبان يكثر منه وهذا يوم واحد من يعني رمضان ما قضاة هذا عجب. في الشاهد ان الانسان اذا قضى رمضان عفا اذا صام في السفر لانه - [00:09:55](#)

الصوم والفطر فانه يبرئ ذمته سريعا الرابع انه ايسر على المكلف صومك اذا صمت ايسر عليك انك تصوم مع الناس اذا فهذه اربعة اوجه في ان من تساوي عنده الفطر والصوم في السفر فالافضل - [00:10:15](#)

الافضل الصوم انها سنة ان يدرك الزمن الفاضل ان اسرع في ابراء الذمة انه ايسر عن مكلف فلا يشق عليه الصوم السادس من من ممن يجب عليه الصوم وهذا خاص بالنساء الخلو من الموانع - [00:10:32](#)

والمول عند النساء اما حيض او نفاس. فاذا حاضت المرأة او نفست عند الولادة فانه لا يصح صومها ويجب فطرها ولو صامت فانه ائمة اذا كانت تعلم الحكم ونقول صومك خطأ ولا يجوز. لا يحل لك الصوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم - [00:10:51](#)

وكون الصوم وكون الصوم لا يصح من المرأة الحائض والنفساء هذا باجماع العلماء وعلى هذا لو ان المرأة صامت ثم قبل غروب الشمس بدقائق خرج الدم. نقول صومك بطل. تقول واليوم كله؟ والله يعوضك خيرا - [00:11:13](#)

لكن الصوم باطل يجب عليك القضاء اما لو انها طهرت قبل طلوع الفجر ونوت الصيام فان صوم يصح ولو لم تغتسل الا بعد الفجر فان طهرت لكنها ما نوت الصيام - [00:11:30](#)

اذا طهرت المرأة قبل الفجر وما انتبهت لكنها اكتشفت بعد ذلك انها طهرت فنقول يجب عليك الامساك والقضاء فاما الامساك لان المانع في حقك زال. واما القضاء فلانك لم تنوي قبل طلوع الفجر - [00:11:48](#)

ولابد في الصوم من النية من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهنا انبه ان النية محلها القلب ولا يصح ولا يجوز التلفظ بها وقد انتشرت رسالة وسئلت عنها اكثر من مرة في في الواتساب يقول يجب ان تقول اللهم نويت ان اصوم رمضان - [00:12:04](#)

بل النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة كما قال العلماء. اسأل الله لي ولكم علم النافع والعمل الصالح. والله - [00:12:26](#)